" إنَّ هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن، ولا تشغلوها بغيره" ابن مسعود - رضي الله عنه -

سورة الأسبوع	سورة عبس
أسماء السورة : التوقيفية والاجتهادية	- اسمها التوقيفي : سورة "عبس وتولى" أو سورة "عبس" - اسمها الاجتهادي : سورة " السفرة" ، سورة " الصاخة" ، سورة "الأعمى" ، سورة " ابن أم مكتوم "
نوع السورة " مكية أم مدنية "	مكية
سبب نزول السورة "إن وجد" أو سبب نزول بعض آياتها	روى الترمذي في جامعه ومالك في موطئه وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: أنزل [عبس وتولى] في ابن أم مكتوم الأعمى، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني، وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر، ويقول أترى بما أقول بأساً، فيقول: لا، ففي هذا أنزل.
فضلها " إن وجد " (كل ما ذكر من أحاديث عن السورة)	لم يرد في فضلها حديث صحيح
مناسبة السورة 1) مع التي قبلها والتي بعدها 2) بين الافتتاح والختام	- مناسبة السورة مع سورة النازعات : 1. في نهاية سورة النازعات ذكر الله من ينتفع بالنذارة " إنما أنت منذر من يخشاها" ، وفي بداية سورة عبس "وهو يخشى" جاء نموذج لهولاء الذين ينتفعون بالنذارة فأكدت على هذه الحقيقة التي ختمت بها سورة النازعات. 2. سورة النازعات ذكرت حال من آثر الحياة الدنيا " فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا" جاء نموذج لهم في سورة عبس "أما من استغنى". 3. في نهاية سورة النازعات ذكرت نموذج لمن لديه بصر ولكنه أعمى البصيرة " كأنهم يوم يرونها" ، في سورة عبس " أن جاءه الأعمى " ذكرت نموذج لمن هو أعمى الجسد لا أعمى الروح والبصيرة. - المناسبة بين الافتتاح والختام: بدأت بحال الوجوه ؛ بحال وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت (عبس) تدل على تعبير الوجه ، وختمت بتعبير الوجوه للفريقين؛ الفريق اللي زي ابن أم مكتوم وجهه هيكون إيه يوم القيامة وهو ضاحك مستبشر وجهه مسفر، ووجوه هؤلاء الذين استغنوا عن آيات الله ويكذبون رسله إزاي هتكون وجوههم. فبدأت بحال الوجوه وأنتهت أيضا بحال الوجوه يوم القيامة.
مقصد السورة "يراجع كتاب مختصر التفسير"	حقيقة دعوة القرآن ، وكرامة من ينتفع بها ، وحقارة من يعرض عنها
أحب أن اسمعه من غيري	لي أخت صوتها جميل سمعت منها السورة أكثر من مرة

القضايا الكلية التي تعرضت لها السورة	أولويات الدعوة إلى الله مكانة حملة القرآن الكريم التدبر في الخلق كرم الله عز وجل قضية البعث ويوم القيامة
آية وقعت في قلبي وسر تأثري بها	(وما يدريك لعله يزكى) سبب تأثري بها لاسباب منها المقال الطويل اللي نزل على الجروب بسبب الفتن وتساقط من كنا نحسبهم على خير فالآية كانت إعادة تصحيح لمعايير تقييمنا للناس ، وإن ممكن الفتح يكون على يد من لا نتوقع أصلا ولما قرأت في كتاب اشرقات ذكر الشيخ أن (لعل) من الله واجبة ، فابن أم مكتوب لم يزكّه كبار المشايخ ولا حتى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ولكن زكّاه ربه سبحانه وتعالى وفي كتاب يتلى إلى يوم القيامة وده لأن كان عنده همة ليصل إلى الله على الرغم ظروفه وضعفه. وكمان تذكرت معنى الله الجبار كيف جبر خاطر هذا الصحابي لمجرد عبوس في وجهه لم يره! الله يغار على أوليا‌ءه!
عرضت نفسي على السورة "أين أنا منها / شعوري تجاهها "	كلما قرأت السورة إزداد خوفي ووجلي لا أدري هو خوف من اخطائي في مجال الدعوة أو خوف من تقصيري في حق القرآن وتقصيري في التدبر
متى استحضر هذه الآيات في حياتي ؟	عندما أكون في موقف دعوي للأخوات عندما أتعامل مع معلماتي حاملات القرآن عندما يحدث لي مشكلة فاستعين بأمي أو أخي
شخص سأعلمه تلك الآيات	شرحت بعض الآيات لوالدتي وأختي وسوف اشرحها لأخواتي في المسجد إن تيسر الأمر بإذن الله
مدخل مُشوق لتعليم السورة ك (سبب نزولها/ فضلها/ مشكلة مجتمعية تعالجها السورة/قصة واقعية..)	أتي عبد الله ابن أم مكتوم النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يناجي عتبة بن ربيعة ، وأبا جهل بن هشام ، وعباس بن عبد المطلب ، وأبيا ، وأمية ابني خلف ، ويدعوهم إلى الله تعالى ويرجو إسلامهم ، فقام ابن أم مكتوم وقال : يا رسول الله ، علمني ، مما علمك الله ; وجعل يناديه ويكرر النداء ولا يدري أنه مشتغل مقبل على غيره ، حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقطعه كلامه ، وقال في نفسه : " يقول هؤلاء الصناديد إنما أتباعه العميان والسفلة والعبيد " ، فعبس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأعرض عنه وأقبل على القوم الذين يكلمهم ، فأنزل الله تعالى هذه الآيات ، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد ذلك - يكرمه ، وإذا رآه يقول : " مرحبا بمن عاتبني فيه ربي "

" لو **طهرت قلوبكم**؛ ما شبِعتم من كلام ربكم" عثمان - رضي الله عنه -

تساؤلات	تدارس " إجابات"	رسائل عملية " التزكية"
- ما تناسب سورة عبس بسورة النازعات؟	- سورة عبس ذكرت دعوة الطغاه المعرضين (اذهب إلى فرعون إنه طغى) فكانت النتيجة (ثم أدبر يسعى) ، أما سورة عبس عاتب الله نبيه على دعوة المعرضين (أما من استغنى* فأنت له تصدى) إن كانت على حساب (وأما من جاءك يسعى *وهو يخشى)	- مهم جدا أن دعوتنا تكون شمولية تصل للجميع. ولكن لابد من معرفة أولويات الدعوة والحذر من التبذير الدعوي. فقد كون نعمل لدين الله ويسمى الله فعلنا لهوًا.
- لماذا جاء الخطاب في قوله (عبس وتولى) بضمير الغائب مع أن النبي صلى الله عليه وسلم هو المخاطب؟	- جاء الخطاب بالغيبة متسقا مع فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن أم مكتوم ، فهو قد أعرض عنه وتولى. وهو عتاب المحب لحبيبه ، وهو دليل على عظمته صلى الله عليه وسلم ، وقوة احتماله.	- من يُحِب يُعَاتِب بلطف ورِق. فمن عاتبك بلطف فاعلم أنه يحبك ،واستجابتك دليل على حبك له.
- ماذا افادت كلمة كلا في قوله تعالى (كلا إنها تذكرة) ؟	- كلا للزجر والردع . وهذه المرة الوحيدة التي قيلت للنبي صلى الله عليه وسلم. فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتأديب ربّه له مستوى لم يبلغه سواه، فقد كان إذا جاءه ابن أم مكتوم يوسع له في المجلس ويجلسه إلى جنبه ويقول له مرحبا بالذي عاتبني ربي من أجله وولاه على المدينة مرات، وكان مؤذناً له في رمضان.	- القي سمعك للقرآن واطرح قلبك بين يديه، فرُب كلمة تقع في قلبك فتصلح لك دينك ودنياك.
- سر الترتيب في قوله تعالى (يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه * وصاحبته وبنيه)؟	- قال ابن عاشور : رتبت أصناف القرابة في الآية حسب الصعود من الصنف إلى من هو أقوى منه تدرجاً في تهويل ذلك اليوم. فابتدىء بالأخ لشدة اتصاله بأخيه من زمن الصبا فينشأ بذلك إلف بينهما يستمر طول الحياة، ثم ارتُقي من الأخ إلى الأبوين وهما أشد قرباً لابْنيهما، وقدمت الأم في الذكر لأن إلْفَ ابنها بها أقوى منه بأبيه وللرعي على الفاصلة، وانتقل إلى الزوجة	- إذا استقويت بأهلك وعشيرتك على ظلم الناس ، فتذكر أن يوما ما سيفرون منك ولابد!

	والبنين وهما مُجتمع عائلة الإنسان وأشد الناس قرباً به وملازمة.	

فيتبعون أحسنه (علمتني الآيات)

تعلمتُ من السورة	الآية الدالة على ذلك	اقتراح لتطبيق الآية في مجتمعنا وواقعنا اليومي؟ " فكرة، مبادرة، ..."
- أننا مراقبون ! حتى قسمات وجهك سنحاسب عليها.	- "عبس وتولى "	حملة نسميها (تبسم) لقول النبي "تبسمك في وجه أخيك صدقة" وتكون ملصقات زي حملة أذكر الله ، وتُوضع في الأسواق والمصالح الحكومية.
- التزكية قبل التذكرة في الدعوة . فلا دعوة بدون تربية ولا تربية بدون قرآن.	- "وما يدريك لعله يزكى * أو يذكر"	- إدراج مادة للتربية والتزكية بالقرآن في معاهد العلوم الشرعية ولا سيما المختصة بإعداد الدعاة.
- أن القبر نعمة وكرم من الله علينا.	- " ثم أماته فأقبره "	- حاول تدور على مكان يكون فيه حيوانات ميتة غير مدفونة وشوف ازاي منظرها مقزز وريحتها لا تطاق ، بعدها زور المقابر ، وقتها هتحس إن زيارتك للمقابر مش بس للاعتبار ولكن لشكر هذه النعمة التي غفلنا عنها بلا شك.
- عبادة التدبر في الخلق تورث الإنكسار في القلب والتفكر في النعم يورث شكر المُنعم سبحانه.	- " من أي شيء خلقه " فلينظر..."	- تخصيص ورد للتدبر في الخلق والتفكر في النعم يكون ضمن جدولنا في جلسة الضحى يوميا. التدبر نشاهد فيه مقاطع فيديو قصيرة، والتفكر ممكن نخصص في كل يوم نعمة معينة وطول اليوم نشكر ربنا عليها بالعمل . مثل نعمة النظر مثلا ، نكف أنفسنا عن النظرة الحرام ونلزمها النظر لآيات الله القرآنية والكونية.

فوائد مُستخلصة من سماع المحاضرة

- السورة تصحح فكر الداعية ، وتضع الأسس الإسلامية في تقييم الناس
- فرق بين عتاب المصلحين الذين يريدون الدار الآخرة وعتاب المفسدين
- مهم جدا أننا لا نترك الخطأ ؛ لأن القضية قضية منهج مش قضية أفراد
- العتاب جاء ليس لمجرد الجلوس مع هؤلاء ، ولكن أن يكون على حساب من جاءك يسعى
- بركة النبي صلى الله عليه وسلم على الأمة؛ فمن قطب في وجهه خلّد الله ذكره! فما بالك بمن تبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ورضي عنه!
- القرآن يراعي في الألفاظ لأهل المحبة فأنت راعي ألفاظك

- مهم في الدعوة التركيز على أهمية التربية لا مجرد العلم
- خطأ منهجية التربية الإنتقائية
- الفتح أنت مش عارف يجي على إيد مين
- دورك فقط عرّض الناس للوحي ، قرّب الوحي للناس
- احذر من التبذير الدعوي ؛ متضيعش وقتك مع المستغني
- القرآن يخبرنا أن النصر لن يكون بالدنيا
- تزكية النفوس ده الهدف الرئيسي للدعاة أنهم يركزوا عليه
- الشرف الحقيقي في القرآن لا في هؤلاء الذين تبحثون عنهم المستغنين عن دعوتكم
- ممكن تكون نيتك خالصة وتعمل لدين الله ... والله يسمى هذا الفعل لهو !
- القرآن كريم ما أقبلت عليه إلا وخرجت منه بأعلى مما في تصورك ؛ لو اقبلت بروحك لا مجرد بعينك !
- لما يريد الله أن يقيم عليك الحجة ؛ يجيب لك أدلة على الترابيزة قدام عينك
- إن الالتزام والاستقامة ليست صعبة ؛ ربنا يسّرها (ولقد يسرنا القرآن للذكر) ولكن هو عايز واحد مدّكر
- الإنسان الذي استغنى بعشيرته وأهله ، فسيأتي يوم يفر ممن استغنى بهم

فوائد من قراءة كتاب التفسير

- المصلحة المحققة لا تُترك لمصلحة متوقعة.
- الإيمان والتقوى إذا أشرقا في القلب فقد تحقق بذلك المقصود الأعظم من الرسالة ، أيا كان هذا القلب ، وأن مصالح الدنيا وحساباتها يجب أن تتأخر في هذا المقام.
- أهمية المراجعة والتصحيح وأن قوة الإنسان وكماله ليست بالإدعاء ، ولا بالشهرة ، وإنما هي بدأب الإنسان وصبره ومواصلته في تطلب الكمال وتدارك العثار.
- (لعله يزكى) ولعل من الله واجبة.... قد نفرح عندما يثني علينا أحد من الصالحين ، فكيف بمن يزكيه الله ؟ وفي قرآن يتلى إلى يوم القيامة؟!!
- النقد جرعات تطعيم تقوي شخصيتك ، وتشد أزرك ، وعليك الاستماع له ، والإفادة بما فيه من الحق.
- (في صحف مكرمة) لانها من الكريم سبحانه ، وتنزل بها جبريل وهو ملك كريم ، على نبي كريم وهو محمد صلى الله عليه وسلم.
- (قتل الإنسان ما أكفره) وهو إن كان تأنيبا ، إلا أن المؤمن يستشعر فيه الحلم والرباني؛ لأن الله تعالى وهو يعجب من فعل الإنسان ، ويبين استحقاقه للقتل واللعن ، يصبر عليه ويحلم ، ولا يعاجله بالعقاب.
- الإنتقال من المعلوم للمجهول ، ومن المتفق عليه إلى محل الجدل والإقناع مع المعاندين المعارضين.
- السبب في كفر الكافر : أنه لم يتدبر ، ولو تدبر لعرف من أي شيء خلق ، وعرف ما أمر به.
- كما أن القرآن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم منجما ، فكذلك قراء القرآن تأتيم أسرار القرآن ومعانيه منجمة ، فكلما قرأ الإنسان تجدد له معنى لم يلحظه من قبل.
- توقف الشيخين في تحديد معنى (الأبّ) لم يمنع غيرهما من البيان ؛ لأن المفردة من العلم قد توجد عند المفضول وتخفى على الفاضل.